تصور مقترح لتوظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات الجامعيات

إعـداد

د. ريم عبد الله المعيذر

أستاذ تقنيات التعليم المساعد

جامعة الأميرة نورة

مجلة الدراسات التربوية والإنسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد السابع– العدد الثانى– لسنة ٢٠١٥

تصور مقترح لتوظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات الجامعيات

د. ريم عبد الله المعيذر

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أستخدام بيئات التعلم التشاركية من قبل طالبات جامعة الأميرة نورة؛ وذلك لوضع تصور لتوظيف هذه البيئات في تنمية مهاراتهم الحياتية، ولتحقيق ذلك تم أستخدام الاستبانة الالكترونية على عينة تكونت من (١٩٤) طالبة. وتبين أن أكثر البيئات التشاركية أستخداماً هي سناب شات **Snap chat** ثم الواتس اب**WhatsApp** ،ثم تويتر **Twitter** ثم الانستجرام **Instagram** وأخيراً اليوتيوب **YouTube**. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة مقترحها وتوصياتها.

كلمات مفتاحية: بيئات التعلم التشاركية / مهارات الحياة

Abstract:

The study aimed to identify the reality of the use of participatory learning environments by students of the University of Princess Noura; in order to visualize the employment of these environments in their life skills development, and to achieve this is the use of electronic questionnaire on a sample consisted of (194) students. It turns out that more participatory environments are commonly used Snap chat then WhatsApp, then Twitter then Instagram Finally YouTube. In light of the study results and recommendations it submitted its proposal.

Keywords:

Participatory learning environments / Life Skills

تصور مقترح لتوظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات الجامعيات

أ.د.م. ريم عبدالله المعيذر

مقدمة

يعيش طلاب اليوم في عصر المعلومات والتقنيات الحديثة والمجتمعات الافتراضية التي أخذت الكثير من أوقاتهم وسيطرت على أكثر اهتماماتهم، ومن أبرز تلك الاهتمامات التواصل الاجتماعي عن طريق شبكات اجتماعية تشاركية مختلفة على الانترنت مثل الانستجرام **Instagram** ،اليوتيوب **YouTub**، تويتر **Twitter**، الكيك **Keek** ،الفيس بوك **Facebook**، الفليكر **Flickr**، السناب شات **Snap chat**، وغيرها.

ويعتبر أستخدام الشبكات التشاركية فتحاً ثورياً، نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة وأعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود **(الراوي،2012)**، فقد استطاعت إحداث التواصل الاجتماعي بين ملايين الأفراد حول العالم؛ مما أدى إلى زيادة اعداد مستخدمي الويب عالمياً، بسبب هذه الشبكات والتي يمكن توظيفها في التعليم. فقد أصبحت من المؤسسات المهمّة في تربية الجيل وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة ومهارات حياتية متنوعة وأداة مهمة في التغيير الاجتماعي.

وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن هذه الشبكات تمثل أدوات فعالة تعزز عملية التعلم ففي دراسة" اشتايوا "و" دكماك") **(Ishtaiwa&Dukmak, (2013**، التي هدفت إلى التحقق من تصورات المعلمين قبل الخدمة نحو أستخدام المدونات والويكي لتعزيز التعلم، وجدت أن غالبية أفراد العينة يرون أن المدونات والويكي أدوات قوية لتعزيز تعلمهم.

كما تنوعت نتائج الدراسات السابقة التي بحثت حول الدور التربوي للشبكات التشاركية، فمن الدراسات ما كشف عن الدور الإيجابي والمهم لها كما في دراسة

كالبيدو وكوستن وموريس (**Kalpidou, Costin & Morris, 2011**) التي أظهرت أن الفيسبوك (**Facebook**) شبكة تشاركية تقوي العلاقات الاجتماعية، وتساعد الطلبة على التوافق الاجتماعي والنفسي، كما كشفت دراسة لي ولي وجانغ (**Lee, Lee& Jang ,2011**) أن أستخدام الشبكات التشاركية له مؤشرات تنبؤية على التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة، كما أظهرت نتائج دراسة عوض (٢٠١٢) ارتفاع مستويات تقدير الذات لدى الطلاب مستخدمي الفيسبوك. ومن الدراسات ما كشف عن الدور السلبي لهذه الشبكات كما في دراسة (**Al-Saggaf,2011**)التي أظهرت أنه وعلى الرغم من إيجابيات هذه الشبكات إلا أنه من أهم سلبياتها تاثيرها على تحصيل الطلاب وتضييعها للوقت وقد توصل (نومار ،**2102**) أنه بالإضافة لتأثيرها على العلاقات الاجتماعية والاتصال الشخصي وجها لوجه وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم، فإنها تؤدى إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي، ويضيف (عبد الشافي،**2011**) أنه بغياب معايير الأستخدام الجيد قد يتسبب في نشر الفوضى، وبث الشائعات، والانحلال الأخلاقي والاجتماعي، وبث المعلومات المغلوطة؛ مما يؤدي إلى اضاعة الوقت بلا فائدة، واحداث معارك الكترونية، إضافة إلى تدني في القيم الأخلاقية، وانحراف عن القيم الدينية في ذلك المجتمع الإلكتروني.

ويرى (**Rashmi & Neetu,2014**) أن المواقع والشبكات الاجتماعية نعمة تثبت نفسها على الأقل في زيادة وعي الناس حول القضايا الاجتماعية فلدينا الكثير من القضايا الاجتماعية الملتهبة من حولنا والتي يمكن توفير منبراً لمناقشتها عبر الشبكات الاجتماعية التي غطت على وسائل الإعلام لإعتمادها على تقديم الدعم الساخن والسريع في تغيير وتوجيه عقلية الشباب.

مما سبق يتبين أن الشبكات التشاركية سلاح ذو حدين، ونستطيع الاستفادة من إمكاناتها الهائلة بتوجيه أستخدامها؛ لتصبح مواقع تربوية تعليمية، تقدم خدمة تربوية لجميع المستخدمين، وتوفر منصة تعليمية تتجاوز حدود الزمان والمكان.

مشكلة الدراسة:

جاءت فكرة الدراسة من ملاحظة الباحثة لاهتمام الطالبات في جامعة الأميرة نورة بأستخدام الشبكات التشاركية، مع ما لمسته في مناقشتها لهم عن انتشار أستخدام هذه الشبكات من سهولة في التواصل مع بعضهم ومع أساتذتهم، وبناء على التوجهات العالمية لابد من الاستفادة من التطبيقات الحديثة كبيئات التعلم التشاركية وتضمين تطبيقاتها في المناهج والأنشطة التعليمية والبحثية (الفنتوخ، ٢٠١٥)، والتي يمكن توظيفها في تنمية شخصية الطالبات وإكسابهم المعارف العلمية السليمة، والعادات والتقاليد، وهذا ما يجب أن تلتفت مؤسسات التعليم إلى أثره على تنمية جوانب متعددة في شخصية المتعلم، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين، إنما هي علمية تفاعلية تشاركية تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة لهذا المتعلم على النحو الذي يمكنه من المهارات التي تتكامل بمنهجية علمية لتساعده على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وعلى تحمل ومواجهة الضغوط، وبعد استطلاع رأي عينة من (٦٣) طالبة جامعية عن مدى اسهام جامعة الأميرة نورة في تنمية مهارات الحياة لديهن أثناء تعلمهن وتواصلهن معها عبر حساباتها المتنوعة على شبكات التعلم التشاركية، فقد رأى (٩٧%) منهن أهمية استثمار وتوظيف هذه الشبكات في تعلم مهارات الحياة، وكانت مهارات الحياة الممكن اكسابها أو تنميتها من وجهة نظرهن هي :(الاتصال بين الأشخاص، العمل الجماعي، قيادة الفريق، التعبير عن احترام إسهامات الآخرين، التعلم الذاتي). ملحق (١)

وبالتالي تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة لمعرفة واقع أستخدام الطالبات في المستوى الجامعي لبيئات التعلم التشاركية؛ واقتراح تصور لتوظيف هذه البيئات في تنمية المهارات الحياتية لديهن.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في:

السؤال الأول: ما واقع أستخدام طالبات جامعة الأميرة نورة لشبكات التعلم التشاركية؟ ويتفرع من هذا السؤال:

- ما عدد ساعات الأستخدام اليومي لشبكات التعلم التشاركية من قبل طالبات الجامعة؟
- ما أكثر شبكات التعلم التشاركية أستخداماً لدى طالبات الجامعة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طالبات جامعة الأميرة نورة تعزى لمتغير "التخصص، المستوى" في عدد ساعات الأستخدام اليومي لشبكات التعلم التشاركية لدى طالبات الجامعة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طالبات جامعة الأميرة نورة تعزى لمتغير "التخصص، المستوى" في أكثر شبكات التعلم التشاركية لدى طالبات الجامعة؟

السؤال الثاني: ما ملامح التصور المقترح لتوظيف شبكات التعلم التشاركية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات الجامعيات؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من عدد من الاعتبارات منها:

١. تنبثق أهمية الدراسة من أهمية المهارات الحياتية التي تمكِّن الطالبة من التواصل مع الآخرين، والتفاعل معهم، وتُعينها على تحقيق أهدافها، بما تحقِّقُه من التكامل بين المؤسسة التعليمية والحياة، وما تجسِّدُه من وظيفةَ التعلُّم؛ حيث تربطُه بحاجاتِ الطالبات ومواقفِهم اليومية، واحتياجات المجتمع، وبذلك تتيحِ الفرصةَ للعيشَ بشكلٍ أفضل.
٢. أنها تستهدف فئة الشباب، لتزايد معدلات أستخدامها للإنترنت، كونه مصدراً للمعلومات لدى الغالبية منهم.

٣. عنايتها بالجامعة كمؤسسة تربويةٍ اجتماعيةٍ تحتضن الشباب في أخطر المراحل العُمرية التي يحتاجون فيها إلى حزمة من المهارات الحياتية مرتبطِة بجوانبِ حياتِهم المختلِفة، مما يساعدهم على التميز.
٤. المساهمة في تفعيلِ مجال المهارات الحياتية في التعليم الجامعي والتحول من الاهتمامِ بالكمِّ إلى الكيف، ومن الجمودِ في العمليةِ التعليمية إلى المشاركةِ والفَاعليةِ– خروجًا من التقليدية، وتحقيقًا للأهدافِ التعليمية بجميعِ أنواعِها.
٥. التعرف على مدى إقبال الطالبات الجامعيات على أستخدام الشبكات التشاركية والشبكات الأكثر أستخداماً؛ مما يساهم في تقديم رؤية شاملة لكيفية توظيف هذه الشبكات، واستغلالها عند التخطيط للبرامج التعليمية.
٦. (حسب علم الباحثة) لا توجد دراسة في مقترح لتوظيف الشبكات التشاركية لتنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات الجامعيات بالمملكة العربية السعودية قائم على واقع أستخدامهم لها.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على طالبات جامعة الأميرة نورة في صيف العام الدراسي **1436**هـ وعلى شبكات التعلم التشاركية وعلى مجموعة من المهارات الحياتية للطالبة الجامعية.

مصطلحات الدارسة:

بيئات التعلم التشاركية : هي مواقع على الانترنت تتيح التواصل مع الأفراد في بيئة تعلم افتراضي يجمعهم حساب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء.(الفار ،**2012**، 7) وتُعرف إجرائياً بأنها مجموعة من المواقع على الإنترنت، تتيح التواصل بين الأفراد فى مجتمع افتراضي، من خلال الرسائل، أو الملفات الشخصية، سواء أكانوا أصدقاء فى الواقع، أم أصدقاء تم التعرف عليهم من خلال السياقات الافتراضية.

المهارات الحياتية: هي السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك باتخاذ

القرارات المناسبة والصحيحة وتحمُّل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم النفس والغير وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات والقدرة على التفكير (الغامدي، **2012**).

الإطار النظري وما يتضمنه من دراسات سابقة:

الشبكات التشاركية وأستخداماتها لدى الشباب الجامعي:

تعد الشبكات التشاركية من المساهمات التفاعلية في تطوير التعليم، وتحويل البيئة التعليمية من بيئة محصورة بجدران المؤسسة التعليمية إلى الانطلاق خارج أسوارها، ليتجاوز التعليم حدود الزمان والمكان، بالإضافة إلى إشراك جميع أطراف العملية التعليمية مع المجتمع ومؤسساته المختلفة، وإضفاء الجانب الاجتماعي على عملية التعليم.

فهذه الشبكات تزيد فرص التواصل، وترفع من مستوى مهارات التواصل والحوار لدى المتعلمين، كما أنها تعمل على ارتفاع مستويات النمو الاجتماعي لديهم، من خلال مشاركتهم لجميع الفئات الاجتماعية في مجتمعهم الافتراضي، والقضاء على مشاكل الخجل والإنطواء، وتنمية مهارات المتعلم الاجتماعية، كما إنها تسهم في تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم سواء الأكاديمية أم الاجتماعية أم النفسية(العودات، **2014**).

غايات أستخدام الشباب للشبكات التشاركية:

تسعى أستخدامات الشبكات التشاركية لتحقيق الغايات الآتية: **(Smock, Ellison, Lampe, & Wohn, 2011)**

- غايات دينيّة أخلاقيّة **religious and moral**، وتتضح في الدعوة وتبادل النصيحة والمواد الدينيّة المسموعة والمرئيّة والمكتوبة.
- غايات تجاريّة **commercial** ، وتتضح في التسويق والإعلان والترويج.
- غايات سياسيّة **political** ، وتتضح في الدِّعاية والتحريض والتجييش .

- غايات تعليميّة **educational**، وتتضح في تبادل الأفكار والمواد التعليمية وتبادل الأخبار والمعلومات والخبرات.
- غايات ترفيهيّة **recreational**، وتتضح في تبادل الموسيقى والصور والمقاطع المصورة وغيرها.
- غايات أدبيّة **literary/ aesthetic** ، وتتضح في تبادل الكتابات الأدبية وتبادل الآراء حولها.
- غايات نفسية اجتماعيّة **social-pyschological** خروجاً من العزلة و السعي إلى بناء علاقات اجتماعية تشبع حاجات البشر.
- غايات شبقيّة وهميّة **illusory/ erotic** على الإنترنت مواقع لا حصر لها لراغبي اللذات الجنسيّة الوهميّة التي يمكن أن تتحوّل إلى علاقات واقعيّة.
- غايات عاطفيّة **emotional** قد تنتهي تلك المواقع إلى التأسيس لعلاقات عاطفيّة منها ما ينتهي بالزواج في الواقع.

أنواع الشبكات التشاركية:

من أنواع الشبكات التشاركية:

- **الفيسبوك Facebook** : موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة" فيس بوك "محدودة المسؤلية كملكية خاصة لها.
- **تويتر Twitter** : عبارة عن تحديثات كتابية تصف الأحداث التي تعاصرها في يومك على مدار الساعة ليقرأها جميع الأشخاص المتابعين لك، ويتيح الموقع إرسال الرسالة سواء عن طريق الموقع على الانترنت أوعن طريق هاتفك الجوال.
- **اليوتيوب YouTube**: موقع للمشاركة بمقاطع الفيديو حيث يمكن للمستخدمين تحميل، وعرض، والتعليق على مقاطع الفيديو.
- **الانستجرام Instagram**: تطبيق لتبادل الصور، يتيح التقاط صورة، وإضافة فلتر رقمي لها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية، وشبكة إنستغرام نفسها.

- **سناب شات Snapchat :** تطبيق رسائل مصورة عن طريقه، يمكن للمستخدمين التقاط الصور، وتسجيل الفيديو، وإضافة نص ورسومات، وإرسالها إلى قائمة التحكم ويمكن عرضها مرة واحدة وبعدها تكون مخفية من الجهاز المستلم وتحذف من الخوادم الخاصة بسناب شات أيضاً.
- **الواتس أب WhatsApp:** تطبيق تراسل فوري لإرسال الرسائل، والصور ومختلف الوسائط.
- يتضح مما سبق أن التطور الحادث في تكنولوجيا المعلومات والاتصال يفرض على المجتمعات التطور في وسائل الاتصال والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد والمجتمعات، وذلك يجعل الشبكات التشاركية من الأدوات التربوية المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية المتعلمين وإكسابهم المعارف العلمية السليمة والعادات والتقاليد.

مهارات الحياة وأهمية اكتسابها:

تظهر أهميةُ المهارات الحياتية من خلال طبيعةِ حياةِ الإنسان ذاتِ المواقفِ المتغيرة، التي تجعلُ الفردَ بحاجةٍ إلى التعاملِ مع تلك التغيرات بالأسلوبِ الصَّحيح، ولأجلِ التعامُلِ والتَّصرُّفِ السَّليم، كان لا بدَّ على الإنسان أنْ يتعلَّمَ الأُسُسَ السَّليمة التي تجنِّبُه الفشلَ في التَّعامل مع هذه المواقف، ويتمُّ ذلك من خلالِ اكتسابِ المهارات الحياتية المختلفة التي تمكِّنه من التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم، وتُعينه على تحقيق أهدافه بنجاح، وتكفل له حياة اجتماعية سعيدة ومتميزة، وخير وسيلة لتدريب المتعلمين على المهارات الحياتية اللازمة لنجاحهم في أعمالهم هي: تدريبهم على هذه المهارات من خلال توظيف التقنيات الحديثة في في التدريس باتباع استراتيجيات تدريس وتقويم حديثة، وبقدر ما تنجح المؤسسة التعليمية العصرية في توفير هذه التقنيات، وتمكين المتعلمين من توظيفها عملياً، يكون نجاحها في تأهيل منسوبيها لممارسة حياتهم بنجاح. فتسلح المتعلمين بمهارات الحياة في مجتمع المعرفة والمعلوماتية أصبح ضرورة تفرضها

طبيعة تلك المجتمعات وترجع أهمية اكتساب تلك المهارات للمتعلم لتحقيقها ما يلي:

- لمساعدة على حل المشكلات الشخصية والاجتماعية والتعامل معها بوعي .
- اكساب الثقة بالنفس.
- الشعور بالراحة والسعادة عند تنفيذ الأعمال بإتقان.
- المساهمة في الحصول على تقدير الغير ومحبتهم واحترامهم .
- التمكِّن من القيام بالأعمال بنجاح .
- المساعدة على تطبيق التعلم عملياً.
- زيادة دافعية التعلم.

ومن التَّجارِب الرائدة التي سعتْ لتعليمِ المهارات الحياتية ما قامت به "اليونيسيف"؛ آخذةً في الاعتبار مجالاتِ المهارة ومكوناتِها فقد دعمتْ مدخلَ فَهْمِ المهارات الحياتية باتِّباع الخطوات التالية: تحديد المهاراتِ الحياتية النَّفسية، والاجتماعية، والشَّخصية بشكلٍ يجعلُها تتصِلُ مع بعضِها، وذلك من خلال اختيارِ محتوًى له علاقة بالمهارة، مع مُراعاة التَّوازُن بين عددٍ من العناصر هي: (المعرفة، والاتجاهات، والمهارات)، وأخيراً تحديد الأساليب التدريسيَّة الفَاعِلة؛ حيثُ لا يحدث التعلُّمُ المبني على المهاراتِ دونَ وجودِ تفاعُلٍ بين المشتركين في العملية التعليمية. **(Global Evaluation of Life Skills Education Programmes, 2012)**

أهدافِ تعليم المهارات الحياتية في المرحلة الجامعية:

يمكن إجمالها في المحاور الأساسية التالية: **(برنامج تنمية المهارات الحياتية للطالب الجامعي، ١٤٣٦/١٤٣٥هـ)**

١. تنمية مهارات الطلاب/الطالبات في التعامل مع مواقف الحياة اليومية.

٢. تعزيز ثقافة التطوع، والانتماء، والعمل بروح الفريق، وتحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية من خلال المشاركة الفاعلة في البرامج والفعاليات والأنشطة التي تقيمها الجامعة.
٣. بناء الشخصية المتزنة وتكاملها من جميع الجوانب الثقافية والدينية، والاجتماعية، والنفسية.
٤. المساهمة في رفع مستوى الذات وإعداد المواطن الصالح و نقل الخبرات المكتسبة الى المجتمع.
٥. تنمية مهارات الطالب/الطالبة في كافة جوانب الحياة الجامعية، ومن أهمها: مهارة حل المشكلات وأتخاذ القرار، ومهارة الوعي الذاتي والتعاطف، ومهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، مهارة إدارة الأنفعالات ومواجهة الضغوط، ومهارة التواصل مع الآخرين، ومهارة التعامل مع التقنية.

تصنيف المهارات الحياتية:

ليس هناك تصنيفٌ موحَّدٌ للمهاراتِ الحياتية، وإنَّما يتمُّ تحديد هذه المهارات من خلالِ معرفةِ حاجات المتعلمين وتطلعاتِهم، وكذلك بحسب المشكلاتِ التي تنجمُ عندما لا يحقِّقُ المتعلمين السُّلوكياتِ المتوقَّعة منهم، وكذلك من خلال الرجوعِ إلى القوائم والنَّماذج التي افترضَها المتخصِّصون كمهاراتٍ للحياة.

كما أنَّ تصنيفَ المهارات الحياتية لمجتمعٍ ما يتمُّ في ضوء طبيعة العلاقة التبادُلية بين أفرادِه، ممَّا يؤدِّي إلى التشابه في نوعيةِ بعض المهارات الحياتية اللازمة للإنسانِ في العديدِ من المجتمعاتِ، كَمَا تختلفُ عن بعضِها تبعًا لاختلافِ طَبِيعة وخصائصِ المجتمع (الغامدي، **2012**).

وبمراجعة تلك التصنيفات وفقاً للدراسات التربوية في هذا المجال نجد اتفاق بشكل عام على العديد من تلك المهارات كمهارات حياتية رئيسة مع اختلافات بسيطة قد لا تتجاوز المسميات، ومن ذلك تصنيف منظمة الصحة العالمية (١٩٩٣م) ويشتمل على عشر مهاراتٍ أساسية، هي مهارة: اتخاذِ القرار، حلِّ

المشكلات، التَّفكيرِ الإبداعي، التَّفكيرِ النَّاقِدِ، الاتِّصالِ الفعَّال، العَلاقاتِ الشَّخْصية، الوَعْي بالذَّات، التَّعاطُف، التَّعايُش مع الانفعالات، التَّعايش مع الضُّغوط (موقع منظمة الصحة العالمية)، كما صنف عبد العال (٢٠١٥) المهارات في ضوء تغير أهداف التعليم، فبعد أن كان يهدف إلى تحصيل المعارف والمعلومات، أصبح مطالب بتزويد المتعلم بمعارف ومهارات حياتية تعينه على التكيف مع العالم المتغير و تعده للمنافسة وسوق العمل، بما يُعرف بمهارات القرن الحادي والعشرين وهي: طرق العمل، طرق التفكير، الحياة الاجتماعية، أدوات العمل.

الدراسات السابقة:

دراسة فالنزولا وبارك وكي(2009) Valenzuela, Park, & Kee والتي استهدفت التعرف على أثر الفيسبوك–كأحد مواقع الشبكة الاجتماعية الأكثر شعبية بين طلبة الجامعات في الولايات المتحدة -على الاتجاهات والسلوكيات التي تحسن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وتم تطبيق استبانة عبر الإنترنت على مجموعة من طلاب الجامعات في مختلف أنحاء ولاية تكساس عددهم **(603)**، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين عدد مرات أستخدام الفيسبوك ورضا الطلبة عن الحياة.

دراسة كوبسويمي وناريان (2010),Kuppuswamy & Narayan والتي استهدفت التعرف على تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على تربية الشباب، فقد أظهرت الدراسة أن الشباب ينجذبون إلى مواقع الشبكة الاجتماعية التي لها تأثير إيجابي عليهم، وأنها قد تؤدي إلى عدم اهتمام الطلبة بدراستهم، ولكن يمكن الاستفادة من هذه المواقع في التعليم إذا تم أستخدامها على ضوء مبادئ تربوية وإشراف مناسب من قبل المعلمين.

دراسة العلاونة(2012) وهدفت إلى التعرف على دور تقنيات التواصل الاجتماعي، في حفز عينة الدارسة نحو المشا ركة في فعاليات الحراك الجماهيري، وأكدت نتائجها على أن تقنيات التواصل الاجتماعي يمكن الاعتماد عليها أكثر من

الوسائل التقليدية في تكوين الآراء تجاه الموضوعات المهمة في المجتمع لأنها تقدم الحقيقة، فضلا عن أنها تسمح بحشد المؤيدين حول موقف معين.

دراسة منصور(2012) هدفت إلى معرفة دور تقنيات التواصل الاجتماعي في تحقيق الاحتياجات لدى الشباب، وأكدت نتائجها على ارتفاع نسبة أستخدام تقنيات التواصل الاجتماعي،وأن هناك خمس احتياجات يحققها أستخدام تقنيات التواصل الاجتماعي، وهذه الاحتياجات مرتبة حسب أولويات أستخدامها وهي :احتياجات معرفية،واحتياجات وجدانية،واحتياجات شخصية، واحتياجات اجتماعية، واحتياجات الهروب من الواقع وللتغلب على الإحساس بالوحدة.

دراسة جين وجبتا وأنند (Jain, Gupta &Anand, (2012 التي استهدفت التعرف على تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية في تفكير الشباب وذلك بالتعبير عن وجهات نظرهم بشأن بعض القضايا الحالية مثل انتهاك حقوق الإنسان، وتعليم الفتيات، والآثار السلبية لظاهرة الاحتباس الحراري، وأفعال خاطئة للقادة السياسيين والجريمة ضد المرأة، والفساد وما إلى ذلك، وتكونت عينتها من **(100** شاب في الفئة العمرية من **18 -30** عاما**)** وتبين أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تعبئة الرأي العام.

دراسة ايشتايوا ودكماك (2013)Ishtaiwa & Dukmak هدفت للتعرف على تصورات المعلمين قبل الخدمة "نحو أستخدام التطبيقات بلوق / ويكي لتعزيز تعلمهم: وبحثت أيضا تصورات المعلمين قبل الخدمة "نحو التطبيق الأكثر فعالية في تعلمهم، تم جمع البيانات من ١٥ معلماً ما قبل الخدمة بأستخدام المقابلات شبه المنظمة وتحليل الوظائف الشاغرة على منصات البلوق والويكي. وكشفت النتائج أن المشاركين ينظرون للبلوق والويكي على أنها أدوات قوية لتعزيز التعلم ومع ذلك، أفاد غالبية المشاركين أن بلوق هو أكثر فعالية في التعلم من ويكي، وعلاوة على ذلك اقترح المشاركون العديد من التطبيقات التي يمكن أن تكون قوية

في تعزيز التعلم مثل: محرر مستندات جوجل، دبليو، والمنتديات على شبكة الانترنت، وقدمت الدراسة توصيات للأستخدام الفعال لتطبيقات الويب (٢,٠).

دراسة الشايع وبطيشة (2013) هدفت إلى تحديد أكثر الشبكات الاجتماعية أستخداماً من قبل طالبات جامعة الأميرة نورة وجامعة الملك خالد، ومن ثم تقديم تصور لتوظيف الشبكات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية.وأظهرت النتائج أن أكثر الشبكات الاجتماعية أستخداماً من قبل الطالبات هي: اليوتيوب**YouTube**، ثم تويتر **Twitter**، ثم الانستجرام **Instagram**، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالشبكات الأجتماعية المفضلة للطالبات، والإفادة منها عند التخطيط للبرامج التعليمية، والأنشطة الإثرائية.

دراسة النعيمي والخزرجي (٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة، والفروق في المهارات الحياتية بحسب متغير الجنس(ذكور/ إناث) والتخصص الدراسي(إنساني/ علمي)، ولتحقيق هدفي البحث تم بناء مقياس المهارات الحياتية بالاعتماد على تصنيف منظمة الصحة العالمية وقد تم تطبيقه على عينة البحث البالغة (84) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة جامعة ديالى وتوصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية: إ ن طلبة جامعة ديالى لديهم مستوى جيد من المهارات الحياتية، ولا يوجد فرق دَال إحصائياً بين الذكور والإناث والتخصص (الإنساني– العلمي) في مستوى المهارات الحياتية، وقد أوصت الباحثتان التعليم العالي بتوجيه الجامعات على الاستمرار في تقديم الدعم النفسي–والاجتماعي والتربوي لطلبة الجامعة، من أجل ضمان تنمية المهارات الحياتية لديهم وعدم ضعفها، والعمل على تنمية المهارات لدى طلبة الجامعة والارتقاء بها من خلال قيام التدريسي الجامعي على تشجيع الطلبة لتنمية مهاراتهم المعرفية والاجتماعية والنفسية ضمن موضوعاتهم الدراسية.

دراسة راشمي ونيتو(Rashmi & Neetu,2014) الهدف منها معرفة القضايا الاجتماعية وتغيير عقلية الشباب عن طريق أستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية،

وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ فرداً في الفئة العمرية بين ١٥-٢٤ خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤ عبر دراسة مقطعية عنقودية على مستوى جامعة، معهد، كلية. واستخدمت الاستبيان عبر المواقع الاجتماعية، حول القضايا الاجتماعية، لفهم عقلية الشباب المتغيرة وتشير النتائج إلى وجود مشاكل عائلية ومضايقات وترهيب بنسبة (٨٥٪) في الذكور و وكانت مشاكل الإناث في البلطجة بنسبة(٨٣,٣٪)، والتحرش بنسبة (٨٥٪) كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التغيرات في عقلية الذكور والإناث عن طريق أستخدام الشبكات الاجتماعية.

دراسة تشودهري وساها(2015) Chowdhury & Saha هدفت لمعرفة الأثر الإيجابي والسلبي للفيسبوك على نفسية الشباب في كولكاتا، وكذلك تقييم هذا الموقع الاجتماعي الذي أصبح أداة حساسة للشاب يستخدمها لتبادل الاتجاه والتعليق على الآخرين من خلال الإنترنت. تكونت العينة البحثية من (٥٠) شاب وأشارت النتائج إلى أهمية التركيز على وضع سيناريو الفيسبوك بين الأجيال الشابة في **KolkataCity.**

تعليق على الدراسات السابقة:

- استهدفت بعض الدراسات السابقة التعرف على الآثار المترتبة لأستخدام شبكات التعلم التشاركية وعلى وجه الخصوص شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة، وبعضها استهدف أسباب ارتياد طلبة الجامعة مواقع التواصل الاجتماعي.
- معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة على عينات من الشباب الجامعي.
- توصلت الدراسات إلى تكوين تصور حول شبكات التعلم التشاركية وخصوصاً شبكات التواصل الاجتماعي وإمكانياتها وأهمية أستخدامها، وبعض المشكلات التي تحول دون الاستفادة منها.

- استهدفت دراسة الشايع وبطيشة (٢٠١٣) التعرف على أكثر شبكات التواصل الاجتماعي أستخداماً من قبل الطالبات الجامعيات في المملكة العربية السعودية.
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الشايع وبطيشة في الكشف عن أكثر الشبكات التشاركية أستخداماً من قبل الطالبات الجامعيات وتختلف عنها في الهدف من ذلك وهو لتوظيفها في اكساب وتنمية مهارات الحياة لدى الطالبات الجامعيات.
- استفادة الدراسة الحالية من دراسة النعيمي والخزرجي(٢٠١٤) في تحديد المهارات الحياتية اللازمة لطالبات المستوى الجامعي وهي مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارة الوعي الذاتي والتعاطف، ومهارة التفكير الابداعي والتفكير الناقد، ومهارة إدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط، ومهارة التواصل مع الآخرين.

إجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة التي يراد دراستها وجمع معلومات عنها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الأميرة نورة، أما عينتها فقد شملت (١٩٤) طالبة منهم.

وصف مفردات عينة الدراسة:

صُنفت العينة من حيث: (التخصص، المستوى)، في الجداول التالية:

جدول (١) : توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
كليات إنسانية	**98**	**50.5**
كليات علمية	**80**	**41.2**

Doi: 10.12816/0037191

كليات صحية	16	8.2
المجموع	١٩٤	٪١٠٠

من خلال الجدول يتبين أن (٥٠,٥٪) من عينة الدراسة تخصصهن(كليات إنسانية)، في حين (٤١,٢٪) من العينة تخصصهن (كليات علمية)، و(٨,٢٪) من العينة تخصصهن (كليات صحية)، مما يدل على تنوع تخصصات العينة.

جدول (٢): توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
2-1	18	9.3
4-3	44	22.7
6-5	46	23.7
8-7	86	44.3
المجموع	١٩٤	٪١٠٠

يتبين من الجدول أن العينة شاملة لجميع المستويات الجامعية بحيث (٤٤,٣٪) منهم في المستوى الدراسي (٧-٨)، في حين (٢٣,٧٪) منهم في المستوى (٥-٦)،بينما (٢٢,٧٪) منهم في المستوى (٣-٤)، و(٩,٣٪) في المستوى (١-٢).

أداة الدراسة:

تم أستخدام الاستبانة في الدراسة بناءاً على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع فيها. وقد اعتمدت الباحثة على(الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة) في بناء الأداة، وبعد الانتهاء من تصميمها في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين، ثم تعديلها في ضوء آراءهم حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية. وقد تكونت من جزأين:

الأول: يشمل المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية للعينة (التخصص، المستوى الدراسي).

الثاني: تكون من أسئلة مغلقة هي:

- ما أكثر شبكات التعلم االتشاركية التي تستخدمها الطالبة الجامعية من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة ؟
- ما عدد ساعات أستخدام الطالبة الجامعية للشبكات التشاركية يومياً؟

صدق استطلاع الرأي (validity):

أ- الصدق الظاهري (الخارجي) (face validity):

للتعرف على مدى صدق استطلاع الرأي في قياس ما وضع لقياسه قامت الباحثة بعرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين الأكاديميين للتأكد من صدقه الظاهري وفي ضوء أراء المحكمين قامت الباحثة بأعداد الاستطلاع في صورته النهائية، ومن ثم تطبيقه ميدانياً على العينة الاستطلاعية.

ب- صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي):

تم حساب معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستطلاع وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستطلاع بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كالتالي:

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول:**

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	0.583**
٢	0.538**
٣	0.645**
٤	0.547**
٥	0.694**
٦	0.518**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات الارتباط جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ أو ٠,٠٥ فأقل، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستطلاع.

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: مهارات طرق العمل**

جدول رقم (٤): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	0.578**
٢	0.530**
٣	0.550**
٤	0.563**
٥	0.521**
٦	0.557**
٧	0.626**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ أو ٠,٠٥ فأقل، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستطلاع.

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث: مهارات طرق التفكير**

جدول رقم (٥): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	0.598**	٧	0.547**
٢	0.559**	٨	0.618**
٣	0.649**	٩	0.545**

٤	0.552**	١٠	0.557**
٥	0.417**	١١	0.517**
٦	0.524**	١٢	0.694**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ أو ٠,٠٥ فأقل، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستطلاع.

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الرابع: مهارات الحياة الاجتماعية**

جدول رقم (٦): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	0.633**
٢	0.739**
٣	0.721**
٤	0.662**
٥	0.628**
٦	0.518**
٧	0.610**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ أو ٠,٠٥ فأقل، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الخامس: مهارات أدوات العمل**

جدول رقم (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الخامس بالدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	0.515**
٢	0.616**
٣	0.616**
٤	0.762**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيم معاملات الارتباط جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ أو ٠,٠٥ فأقل، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستطلاع.

ثبات أداة الدراسة (Reliability):-

لقياس مدى ثبات الاستطلاع استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach'aAlpha). والجدول رقم (٨) يوضح معاملات الفا كرو نباخ لمحاور الاستطلاع.

جدول رقم (٨): يوضح "قيم معامل ألفا كرو نباخ "لأداة الدراسة".

محاور الدارسة	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	الثبات
المحور الأول	أهمية الشبكات التشاركية	٦	٠,٥٥٨
المحور الثاني	مهارات طرق التواصل	٧	٠,٥٣١
المحور الثالث	مهارات طرق التفكير	١٢	٠,٧٠٥
المحور الرابع	مهارات الحياة الاجتماعية	٧	٠,٧٤٤
المحورالخامس	مهارات أدوات العمل	٤	٠,٥٦٦
الثبات العام لأداة الدراسة (محاور الدراسة) .		٣٦	٠,٨٤١

يتضح من الجدول رقم (٨) أن معاملات الثبات ألفا كرو نباخ لمحاور الاستطلاع مرتفعة أما الثبات العام فقد بلغ (٠,٨٤١)، مما يدل على أن الاستطلاع يتمتع بدرجه عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

١. **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية للعينة وتحديد استجاباتهم تجاه الأسئلة التي تضمنتها الدراسة.
٢. **اختبار تحليل التباين الأحادي:** لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥) في إجابات العينة وفقاً لمتغيري "التخصص، والمستوى الدراسي".
٣. **اختبار (أقل فرق معنوي):** لتحديد صالح الفروق وذلك إذا ما بين اختبار تحليل التباين وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات.

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها:

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال: " ما أكثر شبكات التعلم التشاركية أستخداماً لدى طالبات الجامعة؟"

جدول (٩) أكثر شبكات التعلم التشاركية التي تستخدمها الطالبة الجامعية من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة.

شبكات التعلم التشاركية	التكرار	النسبة
يوتيوب (YouTube)	4	2.1
واتس اب (Whats App)	68	35.1
سناب شات (Snap chat)	76	39.2
تويتر (Twitter)	30	15.5
انستجرام (Instagram)	10	5.2
أخرى	6	3.1
المجموع	194	100%

من خلال استعراض الجدول رقم (٩) يتبين أن أكثر شبكات التعلم التشاركية أستخداماً من قبل الطالبات هي سناب شات**(Snap chat)** بنسبة (٣٩,٢%)، يليها واتس اب**(Whats App)** ،بنسبة (٣٥,١٪)، ثم تويتر **(Twitter)**بنسبة (١٥,٥٪) ثم انستجرام **(Instagram)** بنسبة (٥,٢٪)، بينما يأتي يوتيوب**(YouTube)** في المرتبة الأخيرة بين أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها الطالبات بنسبة (٢,١٪) من عينة الدراسة. وهذه النتيجة تختلف عما توصلت إليه الشايع وبطيشة **(2013)** في دراستهما لتحديد أكثر الشبكات الاجتماعية أستخداماً من قبل طالبات جامعة الأميرة نورة وجامعة الملك خالد التي كشفت عن أن أكثر الشبكات الاجتماعية أستخداماً هي: اليوتيوب **YouTube**،ثم تويتر **Twitter** ،ثم الانستجرام **Instagram**، وتعزي الباحثة ذلك إلى الفارق الزمني وطبيعة هذه الشبكات المتجددة والمتطورة وحاجت الطالبات إلى مواكبة هذا التطور والتجدد.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال: " ما عدد ساعات أستخدام طالبات الجامعة لشبكات التعلم التشاركية ؟

جدول (١٠) عدد ساعات أستخدام الطالبة الجامعية لشبكات التعلم التشاركية يومياً.

ساعات الأستخدام اليومي للشبكات التشاركية	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	**8**	**4.1**
ساعة- ساعتين	**22**	**11.3**
٣ ساعات- ٤ ساعات	**48**	**24.7**
أكثر من ٤ ساعات	**116**	**59.8**
المجموع	**194**	**100%**

يتبين من خلال الجدول (١٠) أن الوقت الذي تقضيه الطالبة على الشبكات التشاركية متفاوت وقد يعزى ذلك إلى ظروف الطالبة الجامعية والمتمثلة في الأعباء الدراسية من تحضير وواجبات وحضور للمحاضرات، وكذلك المطالب الحياتية والاجتماعية. كما يتضح من الجدول السابق، أن أكثر من نصف إجمالي مفردات عينة الدراسة (٥٩,٨٪) يستخدمون الشبكات التشاركية (أكثر من ٤

ساعات يومياً)، وهذه النتيجة بوجه عام تدل على ارتفاع عدد ساعات أستخدام الطالبات للشبكات التشاركية يومياً، مما يحتم الالتفات لها واستثمارها بما يفيد الطالبة خاصة والمجتمع عامة. كما وهنا ترى الباحثة أن متوسط ساعات أستخدام الطالبة الجامعية للشبكات التشاركية بمعدل ساعتين يومياً مناسب ومعقول بوجه عام.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الجامعة تعزى لمتغير "التخصص، المستوى" ؟"

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص تم أستخدام " تحليل التباين الأحادي "**(one way Enova)**، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١١) : نتائج " تحليل التباين الأحادي " **(one way ANOVA)** للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير التخصص"

المحاور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
أكثر شبكات التعلم التشاركية التي تستخدمها الطالبة الجامعية من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة	بين المجموعات	.941	2	.470	.434	.648	غير دالة
	داخل المجموعات	206.730	191	1.082			
	المجموع	207.670	193				
عدد ساعات أستخدام الطالبة الجامعية للشبكات التشاركية يومياً	بين المجموعات	1.338	2	.669	.931	.396	غير دالة
	داخل المجموعات	137.301	191	.719			
	المجموع	138.639	193				

يتبين من الجدول (١١) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فاقل في استجابات عينة الدراسة حول كلاً من (شبكات التعلم التشاركية التي تستخدمها الطالبة الجامعية من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة، عدد ساعات أستخدام الطالبة الجامعية للشبكات التشاركية يومياً) باختلاف متغير التخصص، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن أستخدام الشبكات التشاركية لا يقتصر على تخصص معين.

وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي تم أستخدام "تحليل التباين الأحادي "**(one way ANOVA)**، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٢): نتائج " تحليل التباين الأحادي " **(one way ANOVA)** للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المستوى الدراسي

المحاور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
أكثر شبكات التعلم التشاركية التي تستخدمها الطالبة الجامعية من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة	بين المجموعات	5.097	3	1.699	1.594	.192	غير دالة
	داخل المجموعات	202.573	190	1.066			
	المجموع	207.670	193				
عدد ساعات أستخدام الطالبة الجامعية للشبكات التشاركية يومياً	بين المجموعات	7.697	3	2.566	3.723	.012	دالة*
	داخل المجموعات	130.942	190	.689			
	المجموع	138.639	193				

***فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل .**

يتبين من الجدول (١٢) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فاقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول(أكثر الشبكات

التشاركية أستخداماً من قبل الطالبة الجامعية من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة) باختلاف متغير المستوى الدراسي.

بينما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فاقل في استجابات عينة الدراسة حول (عدد ساعات أستخدام الطالبة الجامعية للشبكات التشاركية يومياً) باختلاف متغير المستوى الدراسي، ولتحديد صالح الفروق أُستخدم اختبار **LSD** وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٣) نتائج اختبار "**LSD**" للفروق في كل فئة من فئات المستوى الدراسي

محاور الدراسة	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	2-1	4-3	6-5	8-7
عدد ساعات أستخدام الطالبة الجامعية للشبكات التشاركية يومياً	2-1	18	2.89	-	-.520-*	-.763-*	-.483-*
	4-3	44	3.41	.520*	-		
	6-5	46	3.65	.763*		-	
	8-7	86	3.37	.483*			-

***فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل .**

يتبين من الجدول (١٣) أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (عدد ساعات أستخدام الطالبة الجامعية للشبكات التشاركية يومياً) باختلاف متغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الدراسي(٦–٥) وقد يُعزى ذلك لاختلاف ميول الطالبات واهتماماتهن.

للإجابة عن السؤال الرئيس الثاني:" ما ملامح التصور المقترح لتوظيف شبكات التعلم التشاركية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات الجامعيات؟"

مبررات التصور المقترح:

١. تكمن أهمية دور الجامعة في مساهمتها في تنمية شخصية الطالبة في عصر العولمة من خلال مساعدتها على مواكبة العصر وتوظيف معطياته لتجعل منها مواطنة متسلحة بمهارات تمكنها من مواجهة مختلف المواقف التي تقابلها في البيئات الافتراضية والاستفادة منها، على اعتبار التوجه المتزايد للجامعات نحو توظيف تلك البيئات كمستحدثات في نطاق البيئة الجامعية على مختلف تنظيماتها.
٢. الجامعة بكل كوادرها وهيكلها التنظيمي ينبغي أن تأخذ زمام المبادرة في التفاعل الجدي والمباشر مع مختلف الظواهر السلبية التي قد تظهر بين طالباتها، خاصة ما يتعلق منها بالظواهر الدالة على ضعف مهارات الطالبات الحياتية.
٣. زيادة معدلات أستخدام الطالبات للشبكات الاجتماعية في حياتهم اليومية مع عدم اقتناع الكثير من أعضاء هيئة التدريس بأهمية استثمار تلك الزيادة لتنمية الطالبات في المهارات التي تنقصهم من واقع معايشتهم للطالبات.
٤. مساعدة الطالبات على توظيف إمكاناتهم وقدراتهم من خلال رؤية إيجابية تتبناها الجامعة وتعمل على تحقيقها باستثمار تلك الامكانيات وتوجيهها نحو تنمية مهارات الحياة.
٥. توفر نظم ادارة التعلم بالجامعات **Blackboard** بها مجموعة من أدوات التواصل التي يمكن توظيفها في إطار اجتماعي لتنمية المهارات الحياتية للطالبات.
٦. الدمج بين الشبكات الاجتماعية ونظام ادارة التعلم **Blackboard** للاستفادة من المميزات التي يمكن أن تتحقق من خلال كل منهم في تنمية مهارات الحياة للطالبات.

أهداف التصور المقترح: ينطلق التصور المقترح من أهمية العمل على استثمار الإقبال المتزايد للطالبات على أستخدام الشبكات الاجتماعية في تنمية المهارات

الحياتية لهن ومساعدتهن على تنمية الجوانب الشخصية المتعلقة بتلك المهارات مما يعمق لديهن الثقة بأنفسهن وممارسة أدوارهن الحياتية باقتدار.

آليات تنفيذ التصور المقترح:

يقصد بها تلك المبادئ التي ينبغي أن تستند إليها الجامعة في توظيف شبكة التواصل الاجتماعي لتنمية المهارات الحياتية للطالبات والتي يطرحها التصور المقترح من خلال مجموعة من الآليات هي:

١. أن تضع الجامعة قائمة بالمعايير التي يمكن الاستناد إليها للتأكد من تحقق مهارات الحياة لدى طالباتها أثناء تعلمهن عبر الشبكات الاجتماعية، وذلك بمؤشرات معينة يُستند إليها في عمليات تقييم وتقويم المهارات الفعلية لطالباتها وتتخذ كنقطة انطلاق لتلمس المشكلات الفعلية التي تعانيها الطالبات في مهارات الحياة.

٢. تنفيذ خطة تشاركية بين مختلف أنواع الشبكات الاجتماعية في إطار المجتمع الجامعي الشبكي لدعم التشارك والتفاعل بين مختلف قنوات الجامعة عبر الشبكات الاجتماعية وبين نظام ادارة التعلم الإلكتروني المعتمد بالجامعة بحيث يمكن تغذية المنتديات التفاعلية عبر النظام بأنواع من المهارات الحياتية المطروحة عبر الشبكات الاجتماعية وبمشاركة الطالبات، والتأكيد على الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بضرورة تطبيق هذه الخاصية بعد تفعيل ربط الشبكات الاجتماعية الأكثر تفضيلاً للطالبات بالنظام الإلكتروني المعتمد للجامعة وتوجيه هذا الربط نحو خدمة أهداف العملية التعليمية.

٣. على أعضاء الهيئات التدريسية تعزيز مفاهيم مهارات الحياة وأهمية اكتسابها ضمن خططهم التعليمية انطلاقاً من النظريات الداعمة لها مع أهمية إيجاد المواقف التي تنميها وتعززها عند أستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعية.

٤. استهداف كليات الجامعة على اختلاف تخصصاتها لمهارات الحياة كموضوع مقصود ومخطط له ضمن حساباتها الرسمية على شبكات التواصل

الاجتماعية خاصة الشبكات الأكثر تفضيلا للطالبات كالسناب شات بحيث تستهدف مواقف حياتيه ومشاريع موجهه للطالبات، ومسابقات محفزة لهذه الفئة، كتنفيذ مشاريع بإنشاء قنوات سناب شات من قبل الطالبات أنفسهن تتناول مختلف مهارات الحياة.

٥. تفعيل برامج النشاط الطلابي عبر الشبكات الاجتماعية في تقديم البرامج الخاصة بمهارات الحياة عبر الشبكات بإعداد المناشط المتنوعة التي تستهدف النهوض بمهارات الطالبات في هذا المجال.

٦. وضع مقرر لطالبات المستويات الأولى تدرس فيه مهارات الحياة في القرن الحادي والعشرين.

٧. ضرورة التركيز في مقررات تكنولوجيا التعليم على الجوانب العملية ذات الصلة بمهارات الحياة كالتعلم التشاركي عبر بيئات الشبكات الاجتماعية والتصميم التعليمي للمشروعات الجماعية وما يتطلبه جميع ذلك من مهارات تتصل بالعمل الجماعي والتفكير وطرق العمل وأدواته .

٨. تفعيل بوابات الجامعات الإلكترونية لتعميق مهارات التواصل المستمر وتبادل الخبرات والتفاوض والتشاور بين الطلبة ومختلف الكوادر في البيئة الأكاديمية.

٩. تفعيل منتديات النقاش عبر الأنظمة الإلكترونية المعتمدة بالجامعات وإلزام أعضاء هيئة التدريس بتنشيط تلك المنتديات كمجتمعات تدعم وتعزز مهارات الحياة للطالبات.

١٠. تفعيل برامج التدريب الإلكتروني وتوجيهها نحو تنمية مهارات الحياة.

١١. فتح قنوات نقاش مع الإدارات الجامعية وتطبيق المهارات الحياتية في التعامل مع الطالبات من خلالها، ومن خلال المواقف التي تطرأ في طبيعة التعامل مع الطالبات.

١٢. تفعيل دور المكتبة الإلكترونية وتنمية مهارات الطالبات البحثية وتحديد مصادر المعلومات المهمة وتنمية التفكير الناقد ووضع الخطط المستقبلية لاستثمار تلك المصادر في المراحل أخرى للتعلم.

١٣. التقييم الدوري لمستوى مهارات الطالبات الحياتية عبر الشبكات الاجتماعية استناداً لمعايير محددة وواضحة وذلك بعمل استطلاعات رأي موسعة لطلبة الجامعات والاستناد لنتائجها في تلمس المشكلات ووضع الحلول.

١٤. تفعيل الأعمال التطوعية الإلكترونية عبر الشبكات الاجتماعية الرسمية للجامعة، ودعم الجامعة لها والحث عليها وتكريم الطالبات اللاتي يمثلن مهارات الحياة من خلالها.

متطلبات تطبيق التصور المقترح:

قيام الجامعات بتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية أستخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة بشكل عام وتوظيف الشبكات الاجتماعية بشكل خاص في دعم إكساب وتنمية مهارات الحياة للطالبات ومن ذلك أن تقوم الجامعة بما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بعمادة التعلم الإلكتروني:

- المشاركة في عضوية الشبكات الاجتماعية على الويب.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على أدوات التواصل الإجتماعي واستثمارها في العملية التعليمية.
- قيام مطورى المحتوى والمبرمجين بدمج تقنيات الشبكات الإجتماعية وأدوات التواصل الإجتماعي واضافتها إلى نظام التعلم واستثمار المزايا المتصلة بالتفاعل والمشاركة بكل منهما في تنمية مهارات الحياة.
- توظيف الشبكات الإجتماعية في البرامج التدريبية الخاصة بالطالبات وأستخدامها في التواصل معهم ومناقشة المشكلات التي تواجههم وتدريبهم على اساليب الحوار والتفاوض وحل المشكلات مع مجموعة أخرى واسعة من المهارات الحياتية.

- إعداد دليل إرشادي لأستخدام أدوات التواصل الاجتماعي في الجامعة من قبل (أعضاء هيئة التدريس/الطلاب /الموظفين) يهدف لتوضيح سياسات وضوابط أستخدام الشبكات الإجتماعية من قبل الطالبات حتى تتمشى مع أخلاقيات المجتمع وتدعم تحقيق الأهداف التعليمية ومراعاة أن يتم تطوير الدليل بشكل مستمر لمواكبة الطبيعة الديناميكية لأدوات التواصل الاجتماعي.
- المحاسبية والرقابة من قبل عمادة التعلم الإلكتروني على الطريقة التي يتعامل بها أعضاء هيئة التدريس مع الطالبات عبر الشبكات الاجتماعية من حيث طريقة العرض والنقاش وحسن التحقق من المصادر وما إلى ذلك.

ثانياً: فيما يتعلق بكليات الجامعة:

- وضع حساب خاص للجامعة على القنوات المفضلة للطالبات وفتح قنوات عبر السنا بشات تتضمن مشاريع وأنشطة الكليات ونشر القيم والمبادئ والتوعية بكل ما من شانه تعزيز الجوانب الداعمة لشخصية الطالبات.
- تسجيل حساب لكل طالبة على شبكات التواصل الإجتماعية بأستخدام اسمها الحقيقي؛ بهدف التمكن من التواصل مع من ينشرون التعليقات وتقديم التغذية الراجعة من جانب اخر وتعويدهم على حسن التعبير والنقاش بشخصياتهم الحقيقية .
- تضمين محتوى تعليمي يتناول(الشبكات الإجتماعية وتوظيفها في تنمية مهارات الحياة) بهدف(تدريب الطالبات على توظيف الشبكات الإجتماعية في مختلف العمليات داخل وخارج الجامعة)

ثالثاً: فيما يتعلق بعضو هيئة التدريس:

- تشجيع الطلاب على أستخدام الشبكات الإجتماعية وتوظيفها في التعليم بشكل عام.
- تنمية مهارات المناقشة والحوار واحترام الرأي الآخر من خلال تنظيم وادارة المناقشات عبر أدوات التواصل الإجتماعي.
- تصميم أنشطة ومواقف تعليمية ذات صبغة تشاركية وتعاونية.

- زيادة قدرة الطلاب على الاستفادة من الإمكانات التي تتيحها الشبكات الإجتماعية للتواصل مع العالم من منظور إيجابي نشط، وتنمية التفكير الناقد والقدرة على اتخاذ القرارات الجيدة والبحث عن حلول للمشاكل وبدائل للحلول.
- والشكل أدناه يوضح التصور المقترح:

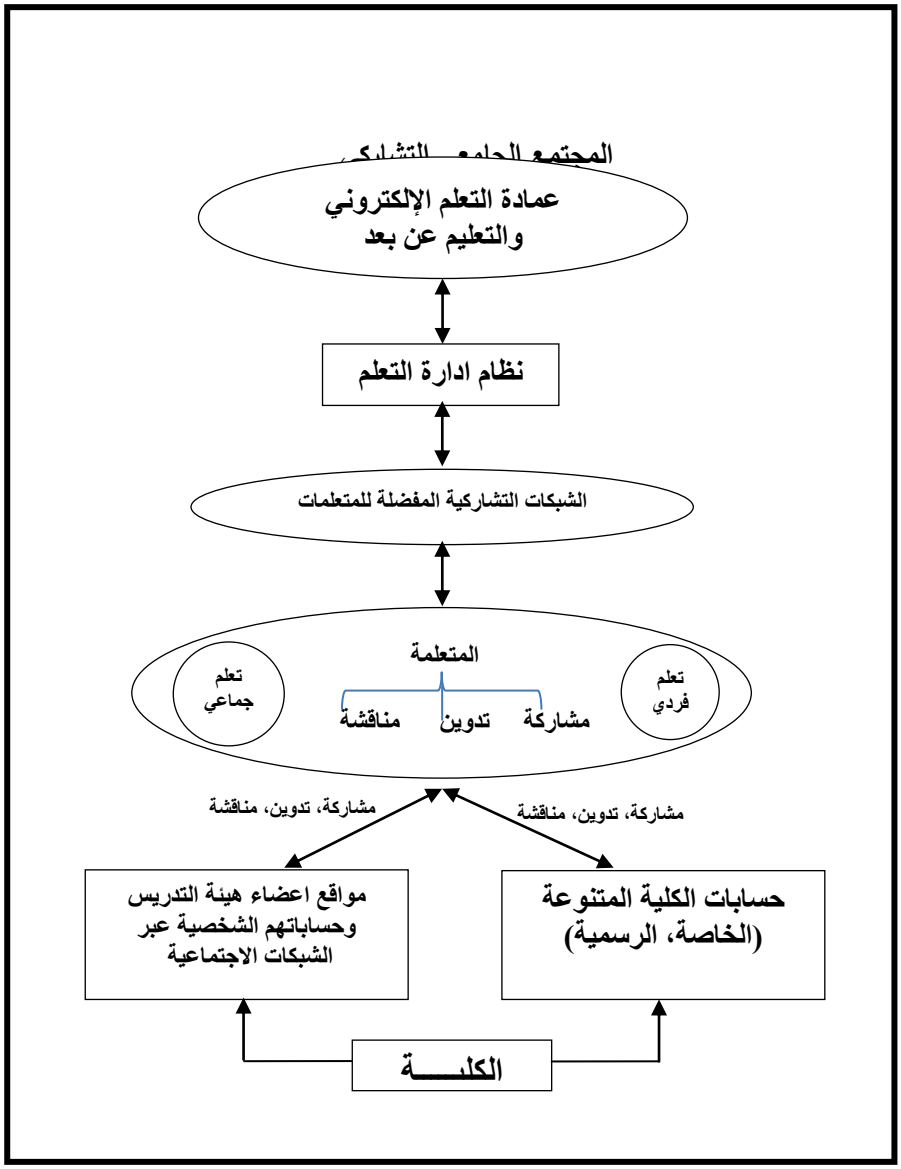

شكل رقم (١) التصور المقترح لتوظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات الحياتية للطالبة الجامعية

Doi: 10.12816/0037191

توصيات لتفعيل التصور المقترح:

- لفت أنظار المسئولين بأهمية توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم ومواجه التحديات التي تحول دون ذلك عن طريق توفير البنية التحتية لأستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي، والقيام بحملات توعوية عن أهمية الشبكات الاجتماعية وكيفية الاستفادة منها وحث أعضاء هيئة التدريس على أستخدامها وتصميم وانتاج برامج تدريبية في الشبكات الاجتماعية للطالبات وأعضاء هيئة التدريس وتوفير الحوافز لهم.
- توعية أعضاء الهيئة التدريسية بأهمية البحث في مجال أساليب مواجهة المشكلات التي تعترض الطلاب في تعلمهم عبر الشبكات الاجتماعية ذات الصلة بالمهارات الحياتية بشكل عام ودراسة أوجه القصور في هذه المهارات وسبل تنميتها واستشعار أعضاء هيئة التدريس بعظم الدور المنوط بهم فيما يتعلق بمعالجة مشكلات الطلاب وتنمية مهاراتهم في حلها .
- الاهتمام بالشبكات الاجتماعية المفضلة للطلاب والتي يتصدرها السناب شات في هذه الدراسة، والإفادة منها عند التخطيط للبرامج التي تستهدف تنمية مهارات الحياة، والأنشطة الإثرائية في مجالها وعقد دورات تدريبية لتطوير تلك المهارات.
- الحرص على التنسيق بين مؤسسات التعليم المختلفة ومؤسسات المجتمع الأخرى، سواء على أرض الواقع أو إلكترونياً وتوجيه جهود التنسيق نحو خدمة هذا الهدف المتعلق بتنمية مهارات الحياة.
- الدعوة لإنشاء مجموعات طلابية هادفة على مواقع الشبكة الاجتماعية تتبنى قضايا متنوعة لتبادل المعرفة وتنمية مهارات التعامل والخوض في مختلف القضايا.

اعتبارات هامة لتفعيل التصور المقترح للاستفادة من شبكات التعلم التشاركية في تنمية المهارات الحياتية:

١. اختيار نموذج للتصميم التعِليمي يتناسب مع أهداف المنهج وخصائص الطالبات، ويتيح الفرصة لممارسة العديد مِن المهارات بتفعيل الأنشطة المتنوِّعة بما يَضمن التعلم النشط لتنمية المهارات المختلفة للطالبة.

٢. تحديد المهارات الحياتية المناسبة في ضوء خصائصَ نمو الطالبات وعقلياتهم واحتياجاتهم، وواقعهم البِيئي والاجتماعي، مع مراعاة الحاجات العارِضة والمستجدَّات الحديثة بحيث يتم اختيار المهارة بتقدُّم التطوُّر الحديث ثم ربْطها بالتصميم أو البرنامج الذي سوف تتمُّ تنميتها مِن خلاله، والذي تتوافَر فيه أُسس التصميم التعليمي السليم، ومنها:

٣. مراعاة الأهداف والخصائص العامَّة المتعلِّقة بالمرحلة العمرية، وتحديد الأهداف التعليمية للطالبات، بحيث تكون شاملةً للمعرفة والمهارة.

٤. الاختيارَ الأفضلَ والأستخدام الأمثل للمدخلات؛ مِن أجْل الوصولِ إلى أفضل المخرجات مع الاستغلالِ الأفْضل لكافَّة الإمكانات المتاحَة بناءً على الاستفادة مِن آخِر التطوُّرات المعرفيَّة والتكنولوجيَّة الحديثة.

٥. التخطيط السليم لتنفيذ التعلُّمِ، وذلك بتحديد الأساليب التعليميَّة والإستراتيجيَّات المُعِينة على تنمية المهارة الحياتيَّة كإستراتيجيَّة التعلُّم التعاوني والتعلُّم الذاتي، وتصميم الأنشطة التعليميَّة المهاريَّة المناسبة.

٦. ربْط المتعلِّم ببيئته ومجتمعِه بمختلف مؤسَّساته ووسائله من مؤسَّسات إعلاميَّة وثقافيَّة؛ رسمية أو غير رسمية.

٧. التقويم المستمر للتأكُّد مِن استمرار الطالبة في تنمية مهاراتها الحياتيَّة مِن خلال الممارسة.

⇨ بعض المهارات الحياتية الممكن تنميتها من خلال شبكات التعلم التشاركية:

يمكن تصنيف المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها من خلال شبكات التعلم التشاركية إلى عددٍ من المهارات الفرعية، منها: حلُّ المشكلات، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، وإدارة الوقت، العمل الجماعي والبحث عن المعلومة، واتِّخاذ

القرار، واستغلال وقت الفراغ، وضبْط النفس، والتعامُل مع التقنية الحديثة، وفيما يلي بعض الأمثلة لتنمية تلك المهارات:

- يمكن تنمية مهارات الطالبة الاجتماعية في التواصل مع الاخرين من خلال مشاركتها لجميع الفئات الاجتماعية في مجتمعها الافتراضي ضمن مواقع التواصل الاجتماعي فتزداد فرص التواصل مع الغير، مما يعمل على نموها اجتماعياً ويرفع من مستوى مهارات التواصل والحوار لديها كما يقضي على مشاكل الخجل والإنطواء، وذلك من خلال الفرصة الحقيقية للتواصل الافتراضي.
- يمكن تنمية مهارات ادارة الوقت والبحث عن المعلومة بالاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في حجز المواعيد وتأكيدها، ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل مع الأساتذة، وإبداء الملاحظات والمقترحات، والتعاون المشترك لتطوير المنظومة التعليمية.
- يمكن إنشاء منصة تعليمية اجتماعية افتراضية بأستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتضم أطراف العملية التعليمية من طالبات وأساتذة ومدراء وخبراء ومتخصصين، وأولياء أمور، ومستشارين تربويين، يجتمعون تحت منصة واحدة ليتحاوروا حول أفضل السبل لتطوير التعليم الجامعي، ويقدمون مساهمات كبيرة لحل المشكلات التعليمية، بما يساهم في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطالبات.
- تعمل شبكات التواصل الاجتماعية كمنصات تعليمية تجمع طلاب الجامعات المحلية والعربية والعالمية، وأساتذتهم تحت مظلة واحدة، يتبادلون آراءهم وحواراتهم المختلفة، ويقدمون خبراتهم وأفكارهم ومنتجاتهم التعليمية من خلال هذه المنصة التواصلية الاجتماعية وذلك من شأنه تنمية مهارات الاتصال والتعاون مع الآخرين، وممارسةُ العمل ضمن الفريق الواحد، وتزويدُهم بالمعلومات والخبرات المتعلِّقة بإدارة المواقفِ الحياتية اليومية، وإطلاعُهم على

التقنيات الحديثة، وتوجيهُهم للأستخدام الأمْثلِ لها، والقدرة على أستخدام المراجع العلمية في البحثِ عن المعلوم.

– تعمل شبكات التواصل الاجتماعية كمنصات تعليمية تنمي الخصائص الشَّخصيةِ الفريدة للمتعلِّم، وتنمي مهاراته الاجتماعية من تعاملٍ مع الآخرين، أو التواصل معهم، كما تنمي مهاراتهِ العَقْلية من تفكيرٍ، وقدرةٍ على حلِّ المشكلات، واتخاذِ القرار، كما تنمي مهارت تتعلَّقُ بربطِ المتعلِّم بالبيئة المحيطةِ به، وحفاظه على حياتِه.

مما سبق نؤكد على وجوبِ الاهتمام بالمهارات الحياتية، من خلالِ المؤسَّساتِ التَّربوية والتدريبية في المجتمع، مسايرةً للدول والمؤسَّساتِ العالمية المتقدِّمة وباستخدام شبكات التعلم التشاركية؛ بما تتيحه من امكانية التجريبُ المستمر لتنمية مهاراتِ التعلم الذاتي، وإكسابُ اتجاهاتٍ ومهاراتٍ عملية إيجابية عن طريق إقامةِ علاقاتٍ اجتماعيَّة طيِّبة، تنعكسُ إيجابًا على التلاحم بين فئاتِ المجتمع المختلفة، وتنميةُ الملاحظةِ الواعية وتوجيهُها كمنطلقٍ لتكوينِ التفكير العلمي بأنواعِه المختلفة حسبَ الحاجة التي يحدِّدها الموقفُ، من مهاراتٍ للتفكير الإبداعي، إلى مهاراتِ النَّقدِ، والوقوفُ على مهاراتِ وطرقِ حلِّ المشكلات وتحديد أفضل الحلول الممكنة؛ ليتمَّ الاختيارُ الأمثل بينها، وكذلك تنميةُ مهاراتِ اتخاذ القرارِ وضوابطه السَّليمة.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات.

من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

١. أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها الطالبات سناب شات **(Snap chat)** بنسبة (٣٩,٢٪)، يليها واتس اب**(Whats App)** ، بنسبة (٣٥,١٪)،ثم تويتر**(Twitter)** بنسبة (١٥,٥٪) ثم إنستجرام **(Instagram)** بنسبة (٥,٢٪)، بينما يأتي يوتيوب **(YouTube)** في المرتبة الأخيرة بنسبة (٢,١٪) من عينة الدراسة.

٢. أن (٥٩,٨٪) من عينة الدراسة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي (أكثر من ٤ ساعات يومياً).

٣. لا تجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فاقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول كلاً من (أكثر شبكات التعلم التشاركية أستخداماً من قبل الطالبة الجامعية من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة، عدد ساعات الأستخدام اليومي للشبكات التشاركية من قبل الطالبة الجامعية) باختلاف متغير التخصص.

٤. لا تجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فاقل في استجابات عينة الدراسة حول (أكثر شبكات التعلم التشاركية أستخداماً من قبل الطالبة الجامعية من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة) باختلاف متغير المستوى الدراسي.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فاقل في استجابات عينة الدراسة حول (عدد ساعات الأستخدام اليومي للشبكات التشاركية من قبل الطالبة الجامعية) باختلاف متغير المستوى الدراسي لصالح طالبات المستوى الدراسي(٦-٥).

التوصيات:

١. تعزيز الجوانب الإيجابية في التعامل مع شبكات التعلم التشاركية.
٢. أن يهتم أعضاء هيئة التدريس بتوظيف الشبكات التشاركية الأكثر أستخداماً لدى الطالبات في عملية التعلم.
٣. إصدار نشرة جامعية إعلامية للتوعية بدور وسائل التواصل الاجتماعي في حياة الفرد والمجتمع.
٤. دعم البرامج التعليمية والتدريبية التي تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق أهدافها.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

١. أثر شبكات التواصل الاجتماعي على مستوى الطالبة الجامعية.
٢. أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم طالبات الجامعة.
٣. معوقات توظيف أعضاء هيئة التدريس بالجامعات للشبكات التشاركية في عملية التعلم.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو شنب، حمزة إسماعيل.(**2013**). **تقنيات التواصل الاجتماعي** الأستخدامات **والمميزات**، متاح على الموقع **http://www.alukah.net/Culture/0/59302**

٢. برنامج تنمية المهارات الحياتية للطالب الجامعي في وحدة الإرشاد الطلابي بعمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة في جامعة الحدود الشمالية للفصل الدراسي الاول 1436/1435 هـ من العام الجامعي

٣. الحفناوي، أحمد والحفناوي، محمود.(**2013**) ."نموذج مقترح لتفعيل معايير المقررات الإلكترونية لذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم العالي"، **ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد**، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد،**2013** .

٤. الراوي، بشرى جميل .(**2012**). "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير / مدخل نظري"، **مجلة الباحث الإعلامي**، الإصدار **18** ،جامعة بغداد، العراق.

٥. الشايع، حصة محمد وبطيشة، مروة ابراهي(**2013**) "مقترح لتوظيف أستخدام الشبكات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية قائم على واقع أستخدامهن لها" **مجلة كلية التربية** جامعة **المنصورة** مصر ،ع81، **ص ص** 543–454.

٦. عابد، زهير (٢٠١٢). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي– دراسة وصفية تحليلية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، مجلد (٢٦)، عدد٦، فلسطين.

٧. عبد الشافي، مؤمن خير. (**2011**).أستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بزيادة التأثيرات المعرفية للصحف لدى شباب الجامعة المصرية . **مجلة دراسات الطفولة**، مج **14**،ع**543** ، مصر.

٨. عبد العال، محمد.(٢٠١٥). ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب تعلمها وتعليمها؟، متاح على الرابط: **http://nata3alam.intel.com/ar/discussion**

٩. العلاونة، حاتم(**2012**) . دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير ."كلية الآداب/جامعة فيلادلفيا، عمان/الأردن، تشرين الثاني **2012** م.

١٠. العودات، **تميم. (2014). الدور التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي**، متاح على الرابط: **https://drtameem.wordpress.com/2014/09/03**

١١. عوض، حسنى (٢٠١١). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب. **بحث مقدم لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات** الفلسطينية **٢٠١١/٩/٢٦، جامعة القدس المفتوحة،** فلسطين. **http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibilityConf/dr_housniAwad.pdf**

١٢. الغامدي، ماجد بن سالم. **(2012)**. مهارات الحياة هدفها، أهميتها، ماهي ؟، الألوكة الالكترونية، متاح على الرابط:

http://www.alukah.net/social/0/32841/#ixzz3qFNO3soy .١٣

١٤. الفار، ابراهيم عبد الوكيل .**(2012)** . تربويات تكنولوجيا القرن الحادى والعشرين : تكنولوجيات الويب .**2.0** الدلتا.

١٥. الفنتوخ، عبدالقادر بن عبدالله (٢٠١٥)."الشبكات الإجتماعية: الأثر والمستقبل "، المؤتمر العشرون لجمعية الحاسبات السعودية "الشبكات الاجتماعية والأمن الفكري والوطني"، 23-22 ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ الموافق 12-11 فبراير ٢٠١٥

١٦. مركز شؤون المرأة غزة.**(2011)**. استطلاع للرأي العام حول الشبكات الاجتماعية اجري بتاريخ **2011/7/2** .

١٧. منصور، تحسين. **(2012)** "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني دارسة مقارنة في النوع لاجتماعي "**ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للاعلام والاتصال" الاعلام الجديد..التحديات النظرية والتطبيقية** " جامعة الملك سعود الرياض **22 -24** جمادى الأولى **1433**هـ الموافق **14 -15** أبريل **2012**

١٨. النعيمي، لطيفة ماجد والخزرجي، ضمياء إبراهيم .(٢٠١٤). بحث مستل من اطروحة دكتوراه" المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة" مجلة ديالى ،العدد الثالث والستون، ص ص ٤٦٦-٥٠٢،2014

١٩. نومار، مريم نريمان .**(2012)** أستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك . **رسالة ماجستير غير منشورة** . جامعة الحاج لخضر، علوم الاعلام والاتصاال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- **C**howdhury, Roy & Saha, Biswajeet(*2015"* Impact of Facebook as a Social Networking Site (SNS)" On Youth Generations: A Case Study of Kolkata City***, International Journal of Humanities and Social Science Invention*** *ISSN (Online): 2319 – 7722, ISSN (Print): 2319 – 7714 www.ijhssi.org Volume 4 Issue 6 || June. 2015 || PP.28-42*
- **Global Evaluation of Life Skills Education Programmes,(2012)** United Nations Children's Fund, New York, 2012
- Ishtaiwa,F &. Dukmak,S.(2013). Do Web 2.0 Applications Enhance Learning in Teacher Education in the UAE? An Exploratory Study, **International Journal for Research in Education (IJRE)** No. 33, 2013, pp.1-27.
- Rashmi, Rana & Neetu, Singh,(2014) Social networking sites and changes mindset of youth; Challenges ahead on social issues, **International Journal of Advanced Scientific and Technical Research,** Issue 4 volume 4, July-August 2014
- Al-Saggaf, yeslam. (2011). Saudi Females on Facebook: An Ethnographic Study. **International Journal of Emerging Technologies & Society.** Vol. 9, No. 1, 2011, pp: 1-19.
- Sean P.Hagerty (2008), an examination of uses and gratiations of YOUTUBE, **Unpublished Master thesis,** Department of Communication, Villanova Oniversety,P.93.
- Smock, A. D., Ellison, N. B., Lampe, C., & Wohn, D. Y., (2011) "Facebook as a toolkit: A uses and gratification approach to unbundling feature use. **Computers inhuman Behavior**, 27, 2322-2329.
- Kuppuswamy, S.&, Narayan, P. (2010) The Impact of Social Networking Websites on the Education of Youth, **International Journal of Virtual Communities and Social Networking,** Vol. 2, No. 1,67-79.
- Jain, M.R, Gupta ,P.,& Anand, N(2012).Impact of Social Networking Sites In the Changing Mindset of Youth on Social Issues A Study of Delhi-NCR Youth, **Journal of Arts, Science & Commerce**, Vol. 3, No. 2,36–43. April 2012.